رابط المادة على منصة باحث

برنامج))يا بُنَيَّ إنّي مُعَلّمُكَ((| كيف تُعلّم ولدك مُحكماتِ الإسلام

الحلقة)٢١(| يا بُنَيَّ إنّي مُعَلّمُكَ | كيف تُعلّم ولدك مُحكماتِ الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اهلا وسهلا ومرحبا بالاباء الكرام. هذه هي الحلقة الثانية عشرة من - 00:00:00

آآ دورة يا بني اني معلمك كيف اعلم ولدي محكمات الاسلام؟ هذه الحلقة بعنوان والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون مما ينبغي ان تعلمه ولدك ان تعلمه نعم الله عليه. الله عز وجل قال - 00:00:20

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم. وقال الله يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ لا اله الا هو فانى تؤفكون - 00:00:46

ينبغي ان يعلم ولدك آآ نعم الله عليه. وينبغي ان يذكرها. ومن اجل هذه النعم ما خلق وفقه الله فينا مما نحس به وندرك القلب والعين واللسان والاذن واليد والرجل - 00:01:05

اه لكن اهم هذه الوسائل القلب واعمال القلب. فكما ان الله سبحانه وتعالى خلق للانسان العين لترى. وخلق الاذن لتسمع واليد للبطش او للمس والرجل لتمشي واللسان لينطق والفم للذوق والانف لتشم - 00:01:25

والجلد يحس فقد خلق الله القلب ليعقل ويعلم ويتفكر قال الله عز وجل افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها تعمل ابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فالاعضاء الثلاثة - 00:01:50

التي ينبني عليها علم الانسان هي القلب والسمع والابصار. قال الله عز وجل ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون الانسان يسأل عن نعم الله عليه. وهذه النعم خاصة ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنهما - 00:02:15

مسؤولة ينبغي ان يعلم ولدك نعمة القلب والسمع والبصر. وينبغي ان يعرف كيف يشكر هذه النعمة. طيب كيف يشكرها العدل والحق في كل عضو من هذه الاعضاء ان يستعمل فيما خلق له. فالانسان اذا عمل بهذه الاعضاء - 00:02:45

فيما خلق له فهذا هو الحق والعدل. وهذا هو شكر النعمة. ان يستعمل الانسان نعمة الله فيما يرضي الله. اما اذا استعملت لها في غير ما يرضي الله او تركها عاطلة دون استعمال فهو المغبون والخاسر. وهو الذي بدل نعمة الله كفرا. قال الله عز وجل - 00:03:07

ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب كثير من الناس لم يستعمل هذه النعم فيما يرضي الله. لم ينتفع من هذه النعم. قال الله عز وجل ولقد ذرأنا - 00:03:27

لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا بها اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا فالله سبحانه وتعالى جعل من لم يستعمل هذه النعم القلب والعين والاذن. في آآ ما يرضي الله تبارك وتعالى - 00:03:43

فانه يكون كالانعام بل هو اضل من الانعام اعظم هذه النعم على الاطلاق هي نعمة القلب. والقلب هو ملك الجسد. والجسد تابع للقلب. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:04:08

الا وهي القلب. لابد ان يعلم ولدك ان قلبه هو الذي يفقه ويعقل ويتدبر. وهو الذي يجمع فيه الخير او الشر. وهو الباعث والمحرك.

الانسان لا يتحرك في هذه الدنيا الا بارادته بما يكون في قلبه - 00:04:34
لذلك قال الله عز وجل لا اكراه في الدين. يعني لا يستطيع احد ان يكره احدا على ما في قلبه. لان القلب هو اصل الدين ومن هنا كان الله سبحانه وتعالى ينظر الى قلوبنا لا ينظر لا الى صورنا ولا الى اجسامنا ولا الى اموالنا. قال النبي صلى الله عليه - 00:04:52
عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم والفتن تعرض على القلب وكذلك الهدى. يعني الانسان لما بيسمع ايات او آآ يسمع درسا جميلا او موعظة او مثلا - 00:05:12
تتعرض لفتنة القلب هو الذي تعرض عليه الفتنة. والقلب هو الذي يعرض عليه الهدى. والقلب قد يقبل الفتنة ويعرض عن الهدى وقد يقبل الهدى وينكر الفتنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا - 00:05:30
فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء. واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء تصير على قلبين يعني كل قلوب الناس على قلبين. على ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - 00:05:50
والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. ما معنى هذا الحديث حتى تعلمه ولدك تعلم ولدك ان الفتن الامتحانات او الابتلاءات التي يتعرض لها الانسان في هذه الدنيا تعرض على قلبه الوانا واصنافا - 00:06:10
فتنة المال فتنة النساء فتنة الحسد فتنة الكبر آآ فتنة آآ آآ علو الكفار وهزيمة المسلمين في بعض الامور. هذه فتنة وامتحانات واختبارات ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات - 00:06:32
فالمؤمن يبتلى. طيب هذه الفتن حينما تعرض على القلب القلب اما ان ينكرها واما ان يقبلها. يعني يفتن بها. فاذا اذا انكرها ينكت فيه نكتة بيضاء يبقى قلب ابيض. ومن كثرة ما انكر الفتن واستجاب للهدى يصير القلب ابيض. كلما جاءته - 00:06:51
انكرها ويثبته الله سبحانه وتعالى. طيب القلب الاخر كل ما تعرض له فتنة شهوة او شبهة او مصيبة لا يفلح فيها فيستجيب لها يستجيب للفتنة فيصير قلبه كالكوز مجخيا يعني لا ينتفع بما يستمع من المواعظ. لا يعرف - 00:07:11
معروفا ولا ينكر منكرا. انما فقط يتبع هواه. فلابد ان يعلم ولدك ذلك انه من يتقي الله تبارك وتعالى فان ان الله يثبته. وان قلبه هو الملك. يعني قلب الانسان هو ملك الاعضاء. فاذا اصلح الانسان قلبه صلح عمله - 00:07:31
فاعظم شيء يصلح به القلب هو ان يستمع الى كلام الله تبارك وتعالى تعال. اعظم شيء تسمعه الاذن ويتدبره القلب هو كلام الله عز وجل. واعظم شيء تراه العين ايات الله في الكون. فالعين تنظر الى ايات الله - 00:07:51
تسمع القرآن والقلب يعقل ويتدبر. قال الله تبارك وتعالى آآ فلينظر الانسان مما خلق. وقال تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. فالله عز وجل يأمرنا ان ننظر باعيننا في ايات الله في خلقه. قال تعالى قل انظروا ماذا في السماوات - 00:08:16
سوى الارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. وتأمل الى هذا المعنى الجميل. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت - 00:08:44
لماذا؟ لان النظر في هذه الايات يعلم الانسان بربها الذي خلقها. وقال تعالى فانظر الى اثار رحمة الله كيف الارض بعد موتها. ايضا الله امرنا ان ننظر في عاقبة المتقين وفي عاقبة المفسدين المكذبين والمجرمين. قال تعالى قل - 00:09:01
سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. وقال تعالى قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل الى اخر هذه الايات اذا لابد ان يعلم ولدك - 00:09:21
ان اجل ما ينظر اليه ايات الله في الكون. والتأمل في حال الامم السابقة. واعظم ما ينصت اليه هو كلام الله الله عز وجل القرآن الكريم. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. لان كلام الله اذا وافق قلب - 00:09:35
قلبا صافيا سليما فانه هو الهدى قال الله عز وجل في في بيان هذا المعنى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. وقال تعالى وننزل من القرآن ما - 00:09:55
هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. من هنا تفهم لماذا يحرص الكفار والمنافقون الذين يصدون عن سبيل الله لماذا

يحرصون على التشكيك في القرآن ليصدوا ابناء المسلمين عن القرآن. والله سبحانه وتعالى - 00:10:11
ذكر ذلك عنهم قال الله عز وجل ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا؟ قال انف اولئك الذين طبع الله وعلى قلوبهم واتبعوا اهواءهم. وقال الله تبارك وتعالى عن هؤلاء وهم ينهون عنه وينأون عنه. يعني هؤلاء - 00:10:31
هون الناس عن الاستماع للقرآن. قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه. فاذا كان هؤلاء يحرصون على ابعاد ولدك عن القرآن فينبغي ان ان تجعل الاستماع الى القرآن وتدبر القرآن ان تجعله وردا يوميا. لابد ان يتغذى ولدك على القرآن. الله سبحانه وتعالى بين ان - 00:10:53
القرآن هو الذي يحيا به القلب. قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم. وانزلنا اليكم نورا مبينا وقال الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج - 00:11:15
منها علم ولدك ان قلبه ونظره وسمعه ينبغي ان يتغذى على كتاب الله. ينظر في كتاب الله في المصحف عفوا يقرأ ويستمع الى القرآن ويفقه معانيه ويتدبره بقلبه. ولابد ان يعلم ان الله جعل هذا القرآن - 00:11:35
نورا وجعله ليس فقط ليقرأ بل يتدبر وليعمل به كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته فليتذكر اولو الالباب. التدبر ان تفهمه. ان تعقله. والتذكر ان تعمل به علم ولدك ان القرآن هو الهداية - 00:11:57
قال الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارجه منها علم ولدك ان القرآن مثل الكشاف. يسير به في الظلمات يضيء له حياته. ينور له اموره - 00:12:17
فالقرآن هو النور الذي يبصر وهو اليقين الذي يصبر وهو كذلك الذي يعلمه حسن التصور وحسن التصرف. لذلك امر الله سبحانه وتعالى بتلاوة القرآن ومدح اهل القرآن. قال الله الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور - 00:12:37
ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله. انه غفور شكور. والله سبحانه وتعالى حذرنا من الاعراب عن القرآن قال الله عز وجل وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا - 00:13:03
خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا. القرآن ينبغي ان يكون وردا ثابتا لك مع اهلك تعلمه تجتمعون عليه تتدبرون فيه. تتذاكرون احكامه وقصصه وامثاله. لابد ان يعرف آآ ولدك ان القرآن هو مصدر الهدى وهو الذي تؤخذ منه الاخلاق. وهو الذي آآ نعيش عليه ونتدبره - 00:13:23
هذا من احسن ما ينشأ عليه آآ ولدك. ولابد ان يرى ذلك فيك. لابد ان آآ تصلي به بالقرآن. ولابد ان تعقد له مجالس يتدارس فيها القرآن. يعني في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. كل بيت يتلى فيه ايات الله - 00:13:54
ويتدبر فيه القرآن الكريم وقصص الانبياء فهو بيت خير. هو بيت خير وبركة. والله سبحانه وتعالى لن يضيع من جعل القرآن قبلته وجعل القرآن هاديه والله سبحانه وتعالى يتولى الصالحين. وقال الله عز وجل عن بيت زكريا عليه السلام انهم كانوا يسارعون في - 00:14:14
خيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين. فاستعن بالله وعلم ولدك ان القرآن هو الهداية وعلموا نعمة السمع والبصر والقلب وان خير ما تستعمل فيه هذه النعم النظر في كتاب الله وفي ايات الله في الوحي والكون - 00:14:38
والتدبر والعمل بها ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:58